



للوقاية من فيروس كورونا..

المصيدليات ومحلات الأعشاب وجهة الجزائريين □

عرفت المصيدليات ومحلات الأعشاب إقبالا كبيرا للجزائريين خلال هذه الفترة التي تخطت فيها الإصابات بكورونا عتبة الألف إصابة يوميا وهي المارقام المرعبة التي أعادت المخوف والمذعر من عدوى الفيروس المقاتل فكانت الوجهة إلى المصيدليات لاقتناء بعض الأدوية والمضامينات إلى جانب محلات الأعشاب لشراء بعض خلطات الأعشاب لمقاومة أعراض الزكام القوية وكذا الوقاية من فيروس كورونا

نسيمة خباجة

ارتفع الإصابات بكورونا التي تتخطى الألف إصابة يوميا جعلت الجزائريين يتسارعون إلى محلات العطارة لاقتناء مختلف الأعشاب للوقاية فيما كانت الوجهة لآخرين إلى المصيدليات لاقتناء مختلف أنواع الأدوية والمضامينات وكان السبب الرئيسي وراء ذلك ارتفاع الإصابات الذي أدخل المرعب في نفوس كثيرين.

□تهافت على المضامينات عبر المصيدليات

□الموجة الثانية لكورونا دفعت الجزائريين إلى التوافد على المصيدليات لاقتناء مختلف أنواع المضادات الحيوية والمضامينات على غرار فيتامين سي و دي و الزنك و الحديد وغيرها من المضامينات المقوية للجسم والتي رآها المواطنون ضرورية للوقاية واكتساب المناعة ولتجنب العدوى خلال ظرف صحي حساس.

وهو ما لاحظناه عبر كثير من المصيدليات بحيث عرفت زحمة من الزبائن طلباً للمضامينات والمكملات الغذائية ورغم ارتفاع أسعارها إلا أن كل شيء يهون في سبيل حماية الصحة من الموقع في وباء فتاك حسب ما عبر عنه أغلب من تحدثنا إليهم قالت السيدة فيروز إنها وضعت إلى الصيدلية من أجل اقتناء مضامينات متنوعة على غرار فيتامين سي و دي قصد إكساب الجسم مناعة ضد الوباء وأضافت أن ارتفاع الإصابات أدخل المرعب في قلبها وجعلها تتسابق إلى المصيدليات لاقتناء بعض أنواع المضامينات وعن تناولها دون وصفة أجابت أنها نافعة ولما تضر وهي معتادة على تعاطيها ولما تشكو من أي أعراض جانبية.

اقتربنا من صيدلي للتحدث معه فقال إن الاقبال قياسي على مختلف أنواع المضامينات والمكملات الغذائية وهناك من يشتريها بوصفة والكثيرون بغير وصفة لاسيما خلال هذه الآونة التي ارتفع فيها عدد الإصابات وعن مدى خطورة تناولها أجاب أن المضامينات هي مفيدة ولكن يجب عدم الإفراط فإذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده فلا إفراط ولما تفرط لأن المبالغة في تناول المضامينات

تنقلب سلباً على الصحة ومن الأحسن أخذها بوصفة طبية. □

محللات الأعشاب.. وجهة أخرى

عرفت محللات بيع الأعشاب هي الأخرى إقبالاً كبيراً وطوابير طلباً لمختلف الأعشاب على غرار الزعتر والترزانة والشيخ والزنجيل إلى جانب بعض الزيوت المستعملة في مداواة أعراض الزكام كزيت القرنفل والنعناع وغيرها بحيث أن علاقة الجزائريين بتلك المحللات علاقة وطيدة وأضحى تنافس العيادات الطبية وصار كثيرون يفضلون الاستطباب الطبيعي لمداواة مختلف الأعراض التي يعانون منها على غرار السكري والقولون والربو وآلام أخرى وكان الفيروس الفتاك أيضاً سبباً ودافعا للبحث عن الشفاء في تلك المحللات.

وهو ما وقفنا عليه عبر محل بيع الأعشاب ببئر توتة بحيث عرف طابورا من المواطنين أمامه وكانوا يدخلونه الواحد تلو الآخر ويتوفر المحل على أنواع من الأعشاب المصطفة عبر الرفضوف إلى جانب الزيوت الطبيعية المستخلصة هي الأخرى من الأعشاب العطرية.

أحد الزبائن قال إن الأعشاب الطبية صارت ملاذاً له لتزويد العائلة بمختلف أنواع الأعشاب وإعداد مشروبات ساخنة بها ليلاً بمزج العديد منها وشربها ساخنة وتحوي العديد من الفوائد في دفع أعراض الزكام وحتى الوقاية من الوباء الفتاك. بائع للأعشاب الطبية قال إن الإقبال كبير على الأعشاب والزيوت الطبيعية خلال هذه الفترة التي تشهد ارتفاعاً في الإصابات بالمنظر إلى الفوائد الكبيرة لمختلف أنواعها على غرار الترزانة والشيخ والزعتر وإكليل الجبل وأوراق المغار وغيرها إلى جانب أنواع الزيوت الطبيعية ولوحظ إقبال على زيت النعناع وزيت القرنفل بالإضافة إلى الزنجبيل ونجمة الأرض وحب الحلاوة والحب السوداء وحب الرشاد وهي معظمها خلطات طبيعية تتعدد منافعها في دفع الزكام والوقاية من الأمراض التنفسية التي تكثر في موسم الشتاء.